

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 420 @ الدمشقي التاجر الكارمي نزيل مصر ويعرف بالرندي كانت له مكارم وفيه مروءة وكان يحكى أنه توجه للحج فحصل له في الطريق خلط أقعده بحيث لم يكن يستطيع الحركة بل صار يحمل في محفة فلما دخل مكة تحلل الخلط قليلا ثم خف في السعي ثم في التوجه إلى عرفة ثم بالوقوف بها ثم بمنى ولم يبق منه شيء فلما عاد من مكة عاد له ذلك فلما وصل المدينة النبوية وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم استغاث به وتشفع وهم بالقيام فقام وخرج كأن لم يكن به وجع الخط مات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة ذكره القطب الحلبي ثم شيخنا باختصار وذكرته شيء به في التوسل بالمصطفى صلى الله عليه وسلم .

3614 محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبد الله بن أبي العباس القليبي من بيت مشيخة وجلالة كتب عنه شيخنا أبو النعيم العقبي في سنة تسع وثمانمئة مختصرة الشيخ يوسف الصفي وجماعة ما أنشده من نظمته تجاه النبي صلى الله عليه وسلم بالحجرة الشريفة .

(يا خيرة الله من كل الأنام ومن % له على الرسل والأفلاك مقدار) .

(روجي الفدا لأرض قد ثويت بها % بطيب مساوئ طاب الكون والدار) .

(إني ظلوم لنفسى في أتباع هوى % وقد تعاطمني ذنب وأوزار) .

في أبيات وذكرته هنا مع إخلال الشرط فيه .

3615 محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغني الشمس أبو عبد الله الششتري ويقال له التستري أيضا الأصل المدني ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة عشر وسبعمئة بالمدينة النبوية وسمع من الأديب أبي محمد عبد الله بن عمران السكري قصيدته الشهيرة التي أولها دار الحبيب أحق أن تهواها ومن أبي زكريا يحيى بن زكريا الحوراني السيرة المسماة الخلاصة للمحب الطبري خلا المجلس الثاني ولم يعين ومن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن حريث القرشي العبدي الشفا إلا المجلس الخامس ولم يعين أيضا وهو خاتمة أصحابه ومن الجمال المطري الحافظ وغيره وأجاز له الداني والديوسي وعبد الرحمن بن مخلوف وعمر العتبي وزينب ابنة شكر وجماعة كالرضي الطبري فإنه حدث بالخلاصة المشار إليها عن ذلك سماعا كما عين وعن الرضي أجازة كلاهما عن المؤلف سماعا لأولهما وقراءة للآخر سمعها عليه الزين أبو بكر المراغي وقرأ عليه الشفا محمد بن محمد بن عمر البسكري المدني في آخرين بالحرمين وغيرهما من الأعيان كالجمال الكازروني والبرهان الحلبي الحافظ وشيخنا أبي

